توقع عودة جلالة الملك المعظم خلال الاسبوعين القادمين

دولة رئيس الوزراء يفكر في اجراء تعديل وزاري

AL HAWADETH No. 29 Vol. 1 16.6.1952 AMMAN

الحوادث
جريدة سياسية اجتماعية مصورة

الاثنين ١٦ حزيران ١٩٥٢ • السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤



حكمة العدد

عرس الاحرار ان تسقي العدى
أكؤساً حمراً وأنغاماً حزانى
« الاخطل الصغير »

خبر اليوم

قابل وفد نسائي يمثل والدات وزوجات المعتقلين السياسيين وكيل وزارة الداخلية صباح أمس للمطالبة بالافراج عن ذويهم.

وزير بريطانيا يغادر عمان الى لندن

عمان – كتب محرر الحوادث السياسي يقول : تعددت اجتماعات مجلس الوزراء الاردني خلال الاسبوع الماضي في دار الرئاسة بجبل عمان . وقد وصفت الدوائر المسئولة اجتماعات الوزارة الاردنية بانها على جانب كبير من الاهمية حيث استعرضت مواضيع الساعة ودقائق الامور التي تمر في البلاد في الوقت الحاضر .

وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة انتداب معالي السيد انسطاس حنانيا وزير الانشاء والتعمير للسفر الى سويسرا في مهمة خاصة ، وصفت كذلك بانها مهمة جدا ، وفسرت بعض الدوائر السياسية في عمان زيارة معالي السيد حنانيا الى سويسرا بانها تتعلق بعودة جلالة الملك المعظم الى البلاد

وعلمت من مصدر رسمي ان هذه الزيارة التي بدأت صباح امس « الأحد » لن تزيد على اسبوع ، وستعقبها تطورات مهمة ستكشف عنها الايام القليلة القادمة .

وعلمت من الدوائر السياسية في العاصمة ان دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء يفكر حاليا في اجراء تعديل في وزارته ، وتقول هذه الدوائر ان هذا التعديل سيتم بعد عودة معالي وزير الانشاء والتعمير من زيارته الى سويسرا . وقد لا يشمل التعديل اكثر من وزارتين او ثلاث وزارات .

هذا ويغادر عمان في اليومين القادمين قاصداً إلى لندن سعادة المستر جيفري فيرونغ وزير بريطانيا المفوض وذلك لحضور مؤتمر ممثلي بريطانيا الدبلوماسيين في الشرق الاوسط الذي سيبدأ في نهاية هذا الشهر .

وصرح لي مصدر مطلع ان الوزير البريطاني يحمل معه تقريرا مفصلا عن الاحوال في المملكة الاردنية الهاشمية ، سيرفعه الى وزارة الخارجية البريطانية أثر وصوله الى لندن . ويقول المراقبون ان هذا التقرير يحوي الكثير من تفصيلات الامور في الاردن خلال التطورات الاخيرة والتي لم تذع بعد .

وتنتظر الدوائر الدبلوماسية في عمان وصول سعادة المستر جوزيف غرين وزير اميركا المفوض الجديد في الاردن ليتسلم مهام منصبه خلفا للمستر جيرالد درو الذي غادر البلاد منذ شهرين ، والمتوقع ان يصل المستر غرين الى عمان في اوائل شهر تموز المقبل . وعلمت من مصدر اجنبي ان الوزير الاميركي قد يمر بالعاصمة البريطانية وهو في طريقه الى عمان ، وقد يمضي ليلة او اكثر في لندن :

وكالة الغوث تحقق !!

عمان – علم مندوب الحوادث الخاص ان المسؤولين في وكالة الغوث يحققون الآن في تصرفات الموظف الذي اشرف على عملية توزيع مؤن اللاجئين في الزرقاء في الشهر الماضي ، وكانت الوكالة قد اكتشفت بعض التصرفات التي من شأنها ان تنهي خدمات هذا الموظف في وكالة الغوث .

وعلم مندوب الحوادث كذلك ان السكر الذي نشرت الحوادث صورة عينة منه وكان قد وزع على اللاجئين في الشهر الماضي ، أخذ من الكميات التالفة ، وتحقق الوكالة الآن في كيفية تسرب هذه الكميات الى خارج مستودعاتها وتوزيعها على اللاجئين .

صور الاسبوع

بائع « الفاكهة » انه يربح ٢٠٠ فلس في اليوم في شهر رمضان المبارك ولا يزيد ربحه عن ١٠٠ فلس في الايام العادية

اقبل الفقراء على شراء الملابس المستعملة من فضلات الاغنياء ... ومستوردات امريكا في شارع المهاجرين لارتدائها في العيد.. السعيد..

تأجيل زيارة بعثة اردنية الى بريطانيا

عمان – علمت الحوادث ان زيارة السادة سعد جمعه وخيري حماد وعلي الدجاني وراجي صهيون الى لندن وهي الزيارة التي دعت اليها المفوضية البريطانية في عمان تأجلت لأن سعادة الوزير البريطاني المفوض في عمان ينوي السفر الى بريطانيا للاتصال بحكومته بخصوص بعض المسائل ، وبالنظر لان الرحلة التي كانت ستتم لولا هذا التأجيل كانت برئاسة المستر ديرون الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية فقد رؤي انه يستحسن ان لا يغادر المستر ديردن عمان في الوقت الذي يغادرها فيه سعادة الوزير المفوض .

وعلمت الحوادث كذلك ان المراقب

البقية على الصفحة ٦

المحرر يقول

وزارة الاقتصاد

لقد مل الشعب وعاف سماع أنباء وزارة الاقتصاد ، وأضحى لا يؤمن بما تذيعه من أخبار بشأن مشاريعها الاقتصادية والصناعية .

فقد أقرت الوزارة عدة مشاريع ، وأعلنت عنها ، واستدعت الخبراء من الخارج لوضع التقارير وتنفيذها ولكنها « وحتى كتابة هذه السطور » لم تنفذ أي مشروع .

واننا إذ نعلن تأييدنا للمشاريع الاقتصادية الصناعية التي أعلنت عنها الوزارة بغض النظر عن مدى نجاح أو فشل تلك المشاريع – إذا نفذت – نعلن كذلك أننا لم نعد نؤمن بما تقوم به وزارة الاقتصاد بعد هذا البطء القاتل في سياستها الاقتصادية ، والارتجال الظاهر في تنفيذها ، والاعلان الباطل عن مشاريعها.

وجل ما أخشاه أن يمضي الزمن على هذا الشعب وهو ما زال ينتظر جهود وزارة الاقتصاد الجبارة لانعاشه واصلاح حال البلد .

إننا نؤمن بضرورة وجود سياسة اقتصادية صناعية للبلاد ؟ ولكننا لا نؤمن بالدجل « الاقتصادي » وباذاعة الانباء « والتهويشات » حول تلك المشاريع قبل أن تنفذ ، وأخشي كذلك أن تنفد أموال الوزارة على الخبراء والتقارير دون أن يخرج أي مشروع إلى حيز الوجود

« مسلم »

البقية على صفحة ٦

طلابنا بالقاهرة يدرسون في « بديعة » ومسرح الريحاني

القاهرة – من مكتب الحوادث – تلقينا عدة شكاوى من الطلبة الاردنيين الذين يتلقون العلم في معاهد مصر الدراسية حول اقفال الحكومة الاردنية لبيت الطلبة في القاهرة ، وكل هذه الشكاوى من الطلبة الاردنيين الذين بعد أن اقفل البيت تشردوا في بانسيونات القاهرة ، وامتزجوا بعائلات علمتهم الانصراف عن الدرس الى اللهو ، وفي هذه الشكاوى كثير من الحقائق التي لو علمت بها وزارة المعارف الاردنية ، لما وقفت مكتوفة الايدي ازاءها .هذه الحقائق عبارة عن فضائح ، بل مخازي ما كان أحرى الوزارة ان تتجنبها بابقاء بيت الطلبة

وهذا الطالب السيد أسامه المفتي يكتب في شكوى تعبر عن لسان حال جميع الطلبة الاردنيين فيقول .. لقد شردنا عن وطننا في مصر « البيت المهجور » فذهبنا زرافات ووحدانا ، نطرق أبواب الناس سائلينهم السماح لنا بالسكنى عندهم. . وهؤلاء الناس أجانب ليسوا منا ولا نحن منهم ، وهم من الاقوام غير العربية، واضطررنا بحكم الحاجة الماسة أن نعيش عندهم وان نتكيف حسب طباعهم ، باذلين في سبيل هذا التكييف زمناً كنا احوج الناس فيه الى الدراسة ، ناهيك عن النواحي الخلقية التي لقي منها اكثرنا حتفه أو كاد لو لا فراره وتفتيشه عن مكان آخر يأوى اليه..

ويتساءل السيد المفتي ألم يكن بيت الطلبة بمثابة النادي للطلبة الاردنيين يجمع شملهم فيدرسون ويستفيدون ، أما الآن فسل مسارح القاهرة وملاهيها وشوارعها عن طلبة الاردن تنبئك بالكثير من القصص والحوادث التي يندى لها الجبين

والحوادث – تضم صوتها الى هؤلاء الطلبة وترجو من وزارة المعارف معاودة التفكير في فتح بيت الطلبة اسوة بالامم الاخرى الحريصة على مستقبل ابنائها من الطلاب .

الكتب المدرسية !

عمان – صرح وكيل وزارة المعارف الاردنية في جلسة خاصة بانه لن يؤلف كتباً مدرسية أثناء عمله في وزارة المعارف

بطاقة الاعاشة « بدل » بطاقة الزيارة !!!

القدس – لمراسل الحوادث الخاص – هو لاجيء فقير قصد الى شخص ليساعده في امر من امور هذه الحياة التعسة التي يعيشها اكثر من نصف مليون شخص مثله ، ولم يكن مع اللاجيء بطاقة زيارة ليقدمها الى ذلك الشخص ، وعندما طلبت منه البطاقة .. لم يجد في جيبه غير بطاقة الاعاشة التي تصرف له بموجبها وكالة الغوث المؤن له ولخمسة عشر فاهاً فاغرة في انتظار اللقمة في اوائل كل شهر .

واستطاع اللاجيء الدخول الى الشخص الذي اعجبته « النكتة » وراح يضحك منها وبعد حديث قصير تطرق الى الموضوع الذي حضر اللاجيء من اجله وصرح لذلك الشخص انه من الفلائل جداً الذين يحملون بطاقة تضم ستة عشر نفراً من ابناء الشعب المشرد وقال انه يفاخر بكونه يعيل هذا العدد الضخم من الناس .

هذا وقد وعده ذلك الشخص خيراً .

تطبيق الدستور « الاردني » في حالات معينة فقط

عمان – علمت الحوادث أن مدير المنتدى العربي تلقى كتابا من محافظ العاصمة يعلمه فيه انه قرر الغاء انتخابات الهيئة الادارية للمنتدى التي جرت قبل اسبوعين لان هذه الانتخابات كانت غير قانونية بسبب اشتراك الدكتور منيف الرزاز والسيد عبد الاله الصادق فيها . وهما من التبعة السورية .

وذكر محافظ العاصمة في كتابه ان اشتراك هذين الشخصين في انتخابات المنتدى يعتبر مخالفة لاحكام الفقرة « ٢ » من المادة « ١٦ » من الدستور الاردني التي تنص على ان للاردنيين فقط حق تأليف الجمعيات

والجدير بالذكر أن هذا النص من الدستور لم يطبق في حالات عديدة على الاشخاص غير الاردنيين الذين يشتركون في النوادي والجمعيات الاخرى في المملكة مثل النادي الرياضي المعروف باسم « سبورتنج كلوب SPORTING CLUB » والمعروف أن عدداً من أعضاء هذا النادي من غير الاردنيين وان عدداً منهم من الأجانب . فما رأي محافظ العاصمة في ذلك . ؟

النقطة الرابعة « تتحرك » في وزارة المعارف

عمان – علمت الحوادث انه تم الاتفاق بصورة مبدئية بين وزارة المعارف وادارة النقطة الرابعة في الاردن على تخصيص مبلغ يقرب من خمسة آلاف دينار لانشاء مدرستين تجاريتين واحدة في عمان والثانية في القدس وعلمت الحوادث ان وزارة المعارف تسعى جاهدة لاتمام المشروع في اوائل السنة الدراسية القادمة .

الاستغناء عن « العرب » بالمفوضية البريطانية

عمان – علم مندوب الحوادث الخاص ان المفوضية البريطانية بعمان قد استغنت عن خدمات خمسة من الموظفين العرب فيها .

وعلم المندوب كذلك انه من المتوقع ان يتم اختيار خمسة موظفين آخرين من العرب ليحلوا محل الموظفين المرجين ، وقد يتم ذلك خلال الشهر المقبل .

آخر خبر

عمان – علمت الحوادث ان للمستر جوزيف جرين الوزير المفوض الاميركي الجديد في الاردن سيصل الى البلاد ليتسلم مهام منصبه في اوائل الشهر المقبل .

عمان – علمت الحوادث ان طبيب الصحة في مدينة الزرقاء يتقاضى (رسما) أو (كشفية) من اصحاب المصالح التجارية لقاء تصديقه الرسمي على رخص المهن الخاصة بهم .

عمان – علم مندوب الحوادث ان ادارة السكة الحديدية قد تمكنت من الحصول على قاطرتين من مخلفات الجيش البريطاني في معسكرات فايد ، وقد سافر مدير ادارة السكك الحديدية للاشراف على شحن هاتين القاطرتين الى عمان .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ومدير الادارة مسلم بسيسو

حفر « قناة » من حيفا الى العقبة ...

كيف اصبح الخديوي اسماعيل مديناً بمائة مليون جنيه لبريطانيا

بقلم
محمد ابو شلباية

ذكرت في مقال سابق أن بريطانيا كانت منذ القرن الثامن عشر تسعى للسيطرة على مصر لتأمين طريق الهند ، وان فرنسا كانت تسعى الى وضع العراقيل امام الاسد البريطاني ، وقطع طريق الهند عليه .

والواقع أن حملة نابليون على مصر كانت تهدف الى تحقيق هذه الغايات ، على ان حملة نابليون لم تلبث ان فشلت ، الأمر الذي جعل فرنسا تفكر في وسائل اخرى لتحقيق غاياتها ، وكان أن شرع سفيرها في مصر فردنند دي ليسبس يسعى لدى حكام مصر العلويين « أبناء محمد علي » للحصول على امتياز لفتح قناة تصل البحر الاحمر بالبحر المتوسط . وقد بدأ السفير الفرنسي سعيه للحصول على هذا الامتياز منذ ايام محمد علي ولكن محمد علي رفض المشروع رفضا تاماً على أن الأمر تبدل عندما مات محمد علي وتولى سعيد باشا زمام الحكم

منح الحاكم الجديد السفير الفرنسي سنة ١٨٥٤ امتياز انشاء وادارة شركة تضطلع بحفر قناة السويس .

وعندما تولى اسماعيل باشا حكم مصر صدر سنة ١٨٥٦ مرسوماً يؤيد مرسوم الامتياز الذي أصدره سلفه سعيد باشا . وكان يقضي المرسوم بتسخير ٦٠ الف عامل مصري لحفر الترعة ، كما كان يمنح الى من تمتلك شركة الامتياز جميع الاراضي التي تستطيع أن تحييها في تلك المنطقة ، وكان دي ليسبس يأمل أن ينتهي مشروع ري ليستثمر الف هكتار من الاراضي الواقعة غربي القناة .

وحاولت بريطانيا أن تعرقل المشروع الذي يهدد مصالحها ، بل فكرت في حفر ترعة اخرى تسير من حيفا ، مخترقة مرج ابن عامر الى البحر الميت فالعقبة ، ولكن بريطانيا لم تخرج هـذا المشروع الى حيز الوجود ، وانما عملت جهدها على عرقلة مشروع قناة السويس ، فراحت توعز الى انصارها ليحرضوا السكان الذين يعيشون في منطقة القناة على مقاومة المشروع ، كما أخذت تعمل على اقناع الخديوي اسماعيل (الذي كان اذ ذاك يشكو من الافلاس) بتسخير الـ ٦٠ الف فلاح في زراعة القطن في مزارعه الخاصة ، إذ أن ذلك يدر عليه مرابح طائلة .. وكانت بريطانيا في تلك الاوقات في حاجة ماسة الى القطن بسبب انقطاع القطن الاميركي عنها على اثر الحرب الاميركية .

على أن فرنسا استطاعت أن تتغلب على جميع العقبات التي وضعتها بريطانيا في طريق المشروع ، فقد دعا دي ليسبس الامير عبد القادر الجزائري الى مشاهدة عمليات الحفر سنة ١٨٦٢ على أمل توجيه انظار سكان تلك المنطقة وطمأنة قلوبهم . بل أن دي ليسبس خصص للامير عبد القادر الفي هكتار من اراضي بئر أبي بلح ، ولقد بدأ الامير الذي حارب فرنسا يوما ما يستغل ماله من حرمة وصيت وحب في نفوس المسلمين في جذب البدو وتجميعهم حول مشروعات الشركة بل لقد فكر في ارسال أحد أولاده ليعيش بين البدو زيادة في تطمينهم .. كما أن دي ليسبس استعاض عن الفلاحين الذين سخرهم الخديوي اسماعيل للعمل في مزارعه بالآلاف ... فتم حفر القناة سنة ١٨٦٩

اما بريطانيا فعندما رأت فشل خطتها في عرقلة شق القناة ، أخذت تعمل على السيطرة عليها..

.. تمخضت الاعمال التي أقدم عليها خلفاء محمد علي الالبانيون عن نتيجتين وخيمتين جداً . نتيجتان تعتبران السبب الرئيسي لكل ما حل بمصر من البؤس والشقاء والاستعمار . . ونعني بهاتين النتيجتين .

١) فتح قناة السويس

٢) ابدال زراعة القمح بزراعة القطن

لقد اصبحت مصر من اجل هاتين النتيجتين مطمع الدول الاستعمارية ، كما أنها اصبحت غير قادرة على اعاشة نفسها بالقمح . مع أنها كانت قادرة على اعاشة نفسها وجيرانها بتلك المادة الضرورية .. وأعتقد ان حضرة القارىء يعلم ان الرومان كانوا يسمون مصر باهراء روما

وعلى كل حال فقد كان كل نصيب الخديوي اسماعيل من كل التضحيات التي قدمها لدي ليسبس على حساب مصر « ١٧٦٦٠٢ » سهما . وتقول الوثائق التاريخية ، أن مصر اشترت نصف أسهم الشركة يوم انشائها ، بثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه ، وأنها تنازلت عن املاك ، وقدمت عمالا ، ودفعت تعويضات ، بلغت قيمتها ١٢٫٥ مليون جنيه هذا علاوة على ثمن الاسهم .

على أن اسماعيل باشا اضاع كل شيء . فقد كان يظن أن المدنية هي البذخ والترف واقامة الحفلات ، ودعوة ملوك اوروبا وسلاطينها ، بمناسبة الاحتفال بشق القناة . التي جلبت الاستعمار لمصر والمصريين ، وقد ظل اسماعيل سادراً في تبذيره ، حتى بلغت ديونه [illegible] مليون جنيه استرليني ، بعد ان كانت في ايام سلفه سعيد ٣ ملايين ... وهكذا اضطر اسماعيل الى بيع اسهمه كلها .. لبريطانيا بأربعة ملايين جنيه فقط لا غير .

والطبع ان الأربعة ملايين جنيه التي قبضها اسماعيل لم تغير من الازمة الاقتصادية شيئاً.. وهكذا ما جرى ان اعلن الخديوي افلاسه ..سنة ١٨٧٦ .. وحينئذ بدأت الدول الاستعمارية تمد اصابعها الملوثة بالدماء الى مصر ..

وسأعد عن هذا بالتفصيل في المقالات القادمة ، كما سأعد عن ثورة عرابي باشا واحتلال الانكليز لمصر العربية الشقيقة .

أحرار

عمان ـ علمت الحوادث ان أحد الوزراء السابقين قد أعد برنامجا وزاريا مثاليا في حالة دعوته لتأليف الحكومة الاردنية في المستقبل .

عمان ـ علمت الحوادث ان دولة رئيس الوزراء قد أمر بتشكيل لجنة للنظر في تشكيلات وزارة الداخلية الاخيرة التي أعدت في الاسبوع الماضي وقدمت الى دولة وزير الداخلية لاقرارها .

وعلمت الحوادث كذلك ان تلك التشكيلات على جانب كبير من الاهمية مما اضطر دولة الرئيس ان يتدخل في امرها شخصيا .

عمان ـ علمت الحوادث ان دولة رئيس الوزراء قد [illegible] من سلوك بعض الصحف المحلية مؤخرا مما جعل دولته يفكر في الغاء امتيازات تلك الصحف .

عمان ـ علم مندوب الحوادث الخاص من الدوائر السياسية في الدول العربية تراقب الموقف الحالي في الاردن بكل دقة وتبصر ، وانه من المنتظر ان يظهر قريبا جدا بعض النشاط السياسي لتلك الدوائر بالنسبة للاردن .

جريدة اردنية تعرض خدماتها على مفوضية اجنبية !

عمان ـ لمندوب الحوادث الخاص ـ الأول الى بلاط جلالة الملك السنوسي [illegible] وقت في الاسبوع الماضي صحفيان مثل [illegible] دوراها صحفيين بل صاحبي جريدتين تصدران « حسب التساهيل » وفي عمان [illegible] مع الحكومة وبصرها .. فقد تقدم [illegible] فاتورة [illegible] وقدره ٢٠٠ دينار اردني عدا ونقدا وكان من الطبيعي ان تستنفر السلطات الليبية عن هذا الشخص وكان سؤال وكان جواب .. أما الجواب فلا يشرف الصحافة الاردنية التي تقبل ان يكون بينها امثال هذه الجرائد .

ومثل الدور الرئيسي في الفضيحة الثانية صاحب جريدة تصدر كما قلت « حسب التساهيل » ايضا فقد عرض على بعض المفوضيات الاجنبية ان يضع جريدته تحت تصرف تلك المفوضية على ان تنشر لها ما تشاء من الدعاية مقابل اعطائه مبلغا من المال لا يقل عن الف دينار اردني كدفعة على الحساب .. وبقي ان نذكر ان صاحبنا طرد شر طردة ومنع من دخول دار تلك المفوضية التي احسنت صنعا مع هـذا الدعي ..

حديث الأسبوع

ظروف حرجة

حديث هذا الاسبوع نقدمه إلى الصحافة العربية عامة وإلى الشعب الأردني خاصة ، فمن الواجب على الصحافة المحلية أن تحاول هـدي الضالين ، الذين تنكبوا وعر المسالك غير مبالين بما يصادفهم من عقبات وأشواك ، فالصحافة العربية مازالت تتخذ من قضية الاردن مادة لتشويق قرائها غير مبالية بالحقائق ، ولا مهتمة بالوقائع ، ولا تبالي ولا تهتم إلا بإيجاد مادة تشوق القارئ إلى شراء الجريدة أو المجلة ، ولو كان في نشر هذه المادة ما يؤثر على العلاقات الودية بين الأردن والأقطار العربية الأخرى ، وكان الأجدر بالصحافة العربية أن لا تندفع وراء السبق الصحفي وقد يؤدي هذا الاندفاع إلى الوقوع في الخطأ ، فليست كل الأخبار التي تذاع صحيحة ، ومن واجب الصحف أن تنقل لقرائها الأخبار الصحيحة فقط .. إذا كانت توخى القيام برسالة صحفية مثلى ، أما إذا كانت صحف وليست ذات رسالة ، فحديثي هذا غير موجه اليها ..

وهذه الصحف تتحدث باسهاب عن مؤامرات ، وضغط خارجي ، وأزمات ، وتزعم أن ذلك كله يرهق الاردن ، وتقول في النهاية ان الشعب الاردني مسكين ، وتسهب هـذه الصحف في اختلاق الروايات على ألسنة المسؤولين وغير المسؤولين في الاردن وتستنتج من رواياتها المختلقة هـذه ان في الجو غيم .. وان وراء الأكمة ما وراءها .. وهي في ما تتحدث عنه أو ترويه لا تعدو كونها إحدى اثنتين ، اما أن تكون مخدوعة ، فنحاول أن نجد لها العذر ، واما أن تكون تخدع قراءها ولن نجد لها أي عذر .. فاذا كانت الأولى وهذا ما نستبعده لان رؤساء تحرير هذه الصحف ليسوا من الغفلة بحيث تجوز عليهم هذه الأضاليل ، وبقي أن تكون الثانية فأرثي للصحافة العربية رثاء كبيراً ، ولا أملك إلا أن أقول ان الصحافة وهي مرآة الشعوب تأبى إلا أن تظهر الشعوب بغير مظهرها الحقيقي ، وتحرص على أن تكون صورة الشعب المنطبعة على المرآة صورة كاذبة لا تمت إلى الحقيقة بصلة ، مثل هذه الصحافة مثل زجاج المرايا التي تجسم الأشياء وتظهرها باشكال مضحكة [illegible] ولكنها لا تدفع لرؤية الوجه على حقيقته .

وحديث هذا الاسبوع إلى الشعب الاردني ، هو عبارة عن رجاء .. رجاء بان يسيطر على أعصابه كعهده في الملمات ، ولا تساق مع الدعاية التي تحملها الصحف العربية [illegible]

[illegible] يتجلى الوقت ويستجيب القدر !!

« أياس الكرمي »

طبعت في المطبعة الوطنية ـ عمان

اخبار اجتماعية

الزرقاء ـ رزق الضابط السيد أحمد زعرور بمولود ذكرا سماه « سامي » جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه .

عمان ـ احتفل يوم الجمعة الماضي بعقد قران السيد عبد الغفور السيد على كريمة المرحوم يعقوب الاسمر في حفل بهيج [illegible] فاه والبنين

عمان ـ احتفل [illegible] السيد [illegible] سكاب على الآنسة المهذبة ماري البندك في كنيسة الروم الاورثوذكس بعمان وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اصدقاء العروسين فبالرفاه والبنين .



عاقل ام مجنون ؟

اما ان اكون مجنونا واما ان اكون عاقلا .. واما ان اكون من اصحاب العقول واما ان اكون من العجمارات ، فليس بين هذا وذاك شي وسطاً ولذلك ارجو ان يستنتج القارىء معي ايها اكون والى اي الفريقين انتمي ..

انا افهم مثلا ان صاحب المصلحه ارعن ، ولكن رعونته تنصب على لهفته على الفراغ من مصلحته و قضاء شغله ، ولا افهم ان يكون صاحب المصلحه ارعن بحيث يغفل عن مصلحته ويترك شغله دون ان يقضي ..

وانا افهم مثلا ان من اضطلع بمسؤولية مهما كانت تافهة اصبح لزاما عليه ان يؤدي هذه المسؤوليه على خير وجه يمكن ان تؤدى به ، ولا افهم ان يكون صاحب المسؤوليه غير مهتم بمسؤوليته الى الحد الذي يمكن ان يوصف بانه « تشليط »

وانا اعرف ان لكل انسان واجب تجاه بلده ويختلف هذا الواجب باختلاف عمل الانسان ولكني لا فهم ان يتجاهل كل واجبه بحيث يتكل على غيره لكي يقوم مقامه في اداء هذا الواجب ولا اعرف انسانا اتبع السبيل الاخر الا فشل ..

وانا اعرف اصدقاء كثيرين لا يكاد الواحد منهم يعمل ما يطعمه الخبز مطمئناً الى ان في السويداء رجالا تطعمه الخبز والكعك والجاتو ولكني لا اعرف احداً من هؤلاء الاصدقاء حظي يوماً باحترامي كصديق ..

وبعد .. فانا اكتب هذا الشخص بالذات ، واقصد ان يصله عدد « الحوادث » هذا وان يقرا هذا الركن ليختار بنفسه باباً من البابين ، وان كنت اعتقد انه سيفضل الباب الثاني فيقر ويعترف بانه مجنون وانه من العجماوات وليس اقراره هذا تواضعا ، فهو متكبر ، كما ان اعترافه ليس بدعه لانه يعرف حقيقته ، ولن يخطر بباله ان يتهمني بانني دخلت معه من الباب الثاني ، فهو يعرف تماماً انني حريص كل الحرص على القيام بواجباتي .

واخيراً كم من الناس سلك الباب الثاني وتجاهل الباب الاول وكم من الناس يعيشون عالة على هذا البلد وكم من الناس يقدمون للبلد خدمات بل يقومون بما عليهم من واجبات ؟ اعتقد انا ان الذين يقومون بواجباتهم لا يتجاوزون الواحد في الالف فهل انا مخطيء ؟ وهل انا من العقلاء ام ترى ني من المجانين ؟؟

« ابو يزيد »

من فضائح باريس

« الغيرة » تدفعها لارتكاب الجريمة !

باريس – من محمد ابو رحاب – مندوب الحوادث الخاص – يقول علماء النفس « ان الجريمة كثيراً ما تقع لاسباب لا تخطر على بال انسان » وعلى ضوء هذه النظريه يحقق رجال البوليس في باريس في اغمض جريمة قتل وقعت حتى لان :

فقد عثر مسيو جان ديلاديه ، اثناء حضوره لزيارة عشيقته مارسيل التي تقطن في فيلا فخمة في الشانزليزية ، على هذه الحسناء ملقاة على فراشها وقد تمزقت غلائلها الحريرية الشفافه ، ولما حاول ايقاظها تبين له انها ماتت ، فاخبر رجال البوليس الذين حضروا في الحال لكشف النقاب عن هذه الجريمة ، فقد كان كل شيء يوحي بان مارسيل قتلت ولم تنتحر ، وكان من الطبيعي ان يعتقل ديلاديه لاجراء التحقيق معه ، ولم يستطع رجال البوليس الوصول الى ادلة تدين احداً فاطلقو سراح الرجل الذي راح يبكي حبيبته كما يبكي الطفل امه اذ غابت عنه

وتبين من التحقيق فيما بعد ان مارسيل استقبلت صباح ذلك اليوم صديقا وقالت خادمتها ان سيدتها قضت مع صديقها « وقتا طيبا » ، وان ذلك الصديق ترك البيت قرب الظهر وانها رأت سيدتها بعد انصرافه تذهب الى الحمام وكانت في اتم صحة . وقالت الخادمة انها لا تعرف اسم ذلك الصديق

وكاد التحقيق ينتهي دون الوصول الى نتيجة لولا ان احد المحققين شاهد خادمة القتيلة برفقة شاب وسيم لم يستبعد المحقق ان يكون له علاقة بالحادث لان جيران القتيله قدموا اوصاف شاب من زوارها تنطبق على هذا الشاب فقرر ان يحقق معه في اليوم الثاني

وعندما سأل المحقق الخادمة عن صديقها قالت انه صديق عابر احبت ان تقضي معه « ليلة طيبة » في احد النوادي الليلية في باريس ، وشهدت بانهما سهرا في مقهى ، ثم انتقلا الى ناد ليلي حيث بقيا حتى الساعة الرابعة صباحا ثم اوصلها الى بيتها .. وتركها هناك ولم تعرف عنه شيئا بعد ذلك . وراح المحقق يواصل بحثه عن هذا الرجل .

واخيراً وجد رجال البوليس ضالتهم وفهموا عند استجوابه ان ما ذكرته الخادمة عن السهرة الماضيه لم يكن صحيحا وانه صديق قديم لها وقال انها اخبرته في « ساعة نشوة » ان سيدتها مارسيل قتلت في ظروف تعرفها هي واعاد المحقق استجواب الخادمة فتكشفت له آفاق جديدة من الجريمة الغامضة ، وعندما احرجت الخادمة اعترفت بكل شيء بالقصة المثيرة والجريمة البشعة .

قالت الخادمة ان موريس صديقها كان يتردد عليها كثيراً في بيت سيدتها ، وكثيراً ما رأت السيدة هذا الصديق في غرفة الخادمة الخاصة ، وقد وبختها ذات مرة لوجود رجل غريب في مخدعها وقد لاحظت الخادمة ان سيدتها تنظر الى صديقها نظرات شهوانية كلما قابلته وأخيراً قل تردد الرجل على الخادمة واكتشفت هي انه يتردد على سيدتها فأكلتها الغيرة وصممت على الانتقام . الى ان جاء ذلك اليوم ، وشاهدت الصديق يتسلل من البهو الى مخدع سيدتها ، وكانت قد اعدت ابرة مسمومة ، ولما قضيا وقتا سعيداً تسللت الخادمة الى مخدع سيدتها وغرزت الابرة في يدها بينما هي تتقلب على فراشها الدنس وانسلت الى الخارج تاركة سيدتها تتجرع كأس الموت حتى الثمالة .

فهذه الجريمة اسبابها غيرة حمقاء وهل تفه من غيرة تؤدي الى جريمة ؟!

تحدي ...

من ديوان « المعركة »

للشاعر الملهم معين توفيق بسيسو

انا لا اخاف من السلاسل فاربطوني بالسلاسل
من عاش في ارض الزلازل لا يخاف من الزلازل
لمن المشانق تنصبون لمن تشدون المقاصل
لن تطفئوا مهما نفختم في الدجى هذي المشاعل
الشعب اوقدها وسار بها قوافل في قوافل

***

انا لا اخاف من العواصف فاعصفي بي يا عواصف
انا لي رفاق في دجى تدوي رعودهم القواصف
وتضيء في عيني خاطفة بروقهم الخواطف
وتسيل من كفي جارفة سيولهم الجوارف
انا لا اخاف ومن اخاف ولي رفاق يا عواصف

***

قد اقسموا والشمس ترخي فوقهم حمر الضفائر
ان يطردوا من ارضنا الخضراء تجار المقابر
ويحرروا الانسان من قيد المذابح والمجازر
ويحرروا التاريخ من قلم المغامر والمقامر
فنحقق الوطن الكبير لنا ونزرعه منائر

***

ها هم هناك اخي هناك هبوا صواعق في صواعق
فانظر لمن زرع المشانق كيف تحصده المشانق
وانظر لمن حفر الخنادق كيف تدفنه الخنادق
هم قادمون اخي لقد ركزوا على الفجر البيارق
وهوى وراءهم الظلام الميت تأكله الحرائق

القصة

« قتلت عمتي ... »

مترجمة
عن الانجليزية
بقلم
خضر نصار

ابندرني يقول : كم اكره السفر في القطار وذلك لسببين : الاول هو انني اعاني ألم الروماتيزم ، والثاني هو سهولة الاختلاط بالمسافرين واغتنامهم الفرص للدخول في حديث لا يدري احد متى ينتهي الا الله وعلى الرغم من انني رجل اجتماعي جداً الا انني لا احب ان يتحدث الى احد قبل ان افاتحه بالحديث

اضطررت الى السفر بالقطار قبل بضعة ايام ولم يكن القطار مزدحماً بالركاب لحسن حظي فلم يكن في العربه التي جلست فيها غير ثلاثة اشخاص وانا . ونزل اثنان منهم في محطة قريبه وتركاني مع شخص طويل القامة لا يزيد عمره على الثلاثين ترتسم على شفتيه ابتسامة هازئة ان دلت على شيء فانما على سخريته بالحياة

كان هذا الشاب يقرأ احدى المجلات لكنه القى بالمجلة الى احد المقاعد وراح يسرح ناظريه متمتعاً بجمال الخريف ، اما انا فدفنت وجهي في نسخة من جريدة « التايمس » ، فقد كنت اعرف انه انتهى من قراءة مجلته وانه يود ان يتكلم ولو لم اكن يقظ لالتقت عيوننا مصادفة ولاغتنم الفرصة فتحدث لي

ومضت بضع لحظات رحت نظر من النافذة و كم كانت دهشتي عندما رأيت ذلك الشاب يراقب صورتي التي انعكست على زجاج النافذة فلم يكن في استطاعتي الا ان القي بجريدة « التايمس » جانبا واتحفه باحدى نظراتي التي يحسدني عليها اصدقائي ولكن الشاب قابل هذه بمثلها دون ان تبدو على وجهه امارات الانفعال ، فعمدت الى النظر في الجريده لحظة عابرة عدت بعدها الى رفع عيني اليه فوجدته يبتسم ، وشعرت ان ذلك كثير منه ، فحركت ساقي المصابة « بالروماتيزم » ببطء معولا على ان القي عليه درسا وان افهمه ان واجبه يحتم عليه احترام من هم اكبر منه سنا وان لم يكن الامر كذلك فان عليه ان يحترم من اصيب منهم بعاهة على الاقل

وكان لهذه الحركة اثرها اذ قال : انني اعتذر عن الضحك يا سيدي فقد شطت افكاري الى نواح اخرى شخصية

فأجبت ببرود قائلا : طبعا .. طبعا ..

وكنت على وشك العودة الى القراءة عندما قال : كنت افكر في عمتي

– يؤسفني ان اقول ان صلتك بأقاربك لا تهمني في كثير او قليل

– وكذلك لا يهمني الامر يا سيدي ، فقد قتلتها من مدة وجيزة !

وهنا نفد صبري فتركت الجريدة تفلت من يدي وقلت : ان كنت تهدف الى فرض حديثك على الناس وازعاجهم فلا اقل من ان تفضي بامور حقيقية

– ومن ادراك انني لا اقول الحق ؟

– لانك لو كنت تقول الحق لما كنت هنا الان

فتبسم بهدوء وقال : انعتقد ان البوليس يستطيع ان يعتقل كل قاتل

ومرت بي فترة كنت افكر خلالها في الانتقال الى عربة اخرى ولكن ساقي المصابة « بالروماتيزم » – لعنة الله عليها – منعتني من الحركة بالاضافة الى ان شيئا في نبراته جعلني اؤمن بصدق حديثه ، ولكنني قلت بصوت حاسم : لا اود ان ابحث معك في هذا الموضوع بالمرة

– عفوا سيدي .. كنت احسب انك ستهتم بالتحدث الى مجرم قاتل .. فاستمع كيف ارتكبت تلك الفعلة ..

كانت عيناي مركزتين في صفحه الجريدة ، ولكنني لم استطع ان اقرأ حرفا واحداً ، وثارت في نفسي غريزة حب الاستطلاع بينما راح صاحبنا يقول

كنت ماهراً جداً في ارتكاب فعلتي حيث لم يتمكن اي شخص من ان يعرف ان وفاة عمتي جاءت نتيجة لقتل متعمد ..

واخيراً القيت الجريدة من يدي جانبا وقلت اخبرني بربك اتود ان تعترف ؟

– اذا كان هذا في نظرك مناسبا ..

كان ذلك منذ ثمانيه اشهر عندما عرفت عمتي كل شيء عن كبتي التي لي علاقة بها والتي اوقعتني في مشكلات مالية ، لم تكن كبتي جميلة كما يتوهم المرء ولم يكن من المستحسن ان اقع في ورطة مالية ، فانا كاتب ومهنة الكتابة لا تدر علي ارباحا طائلة لذلك فكرت في ان احصل على كمية من النقود من عمتي التي كنت سأرثها لانني قريبها الوحيد ..

وتوجهت الى بيت عمتي في منتصف شهر كانون الاول الماضي في الوقت الذي استحكمت فيه ازمة الوقود ، وقادتني الخادمة الى داخل البيت قائلة ان عمتي في غرفتها .. وصعدت الى الغرفه لاجد عمتي جالسة تصطلي بالقرب من موقد الغاز ، اذ لم يكن في استطاعتها استخدام الموقد الكهربائي لانقطاع التيار بين الساعتين الثامنة والرابعة من بعد ظهر كل يوم نتيجة لاشتداد ازمة الوقود

ولم اكد احييها حتى عرفت انني لن استطيع الحصول على ما قدمت لاجله فقد اكتشفت انها كانت غضبى وذلك لانها علمت من قريب لي بالعلاقة التي تربطني « بكيتي » ، وقالت لي انها تنوي دعوة محاميها لتغيير الوصية بحيث لا يأتي لي الحصول على قرش واحد من تركتها .. وعندها اجتاحت نفسي عاصفة من الغضب فتناولت وسادة ووقفت وراء الكرسي الذي تجلس اليه ، ووضعت تلك الوسادة على وجهها ورحت اضغط الى ان لفظت انفاسها الاخيرة ..

وهنا وجدت نفسي تدخل لاقول .. ولكنك لا .. لا تستطيع ان ترتكب مثل هذه الفعلة .

– ان كل ما فعلته هو انني منعتها من تغيير وصيتها .. بعد ان قتلتها عمدت الى موقد الغاز فاطفأته ونثرت محتوياته وغمست بعض قصاصات الصحف في الغاز ووضعتها خلف ظهرها ، كما وضعت بعض الخرق المبللة بالغاز في الموقد الكهربائي وفتحت التيار وكنت اعرف ان التيار سيسري بعد ساعة واحدة وستشتعل النيران فتذهب عمتي طعمة لها دون ان يتسرب الشك الى نفوس المحققين وعندها قرعت الجرس فقدمت الخادمه لاحدثها من اعلى الدرج قائلا كل شيء على ما يرام « يا ماريا » فقد نامت عمتي « عوينا » ، ولكنني عثرت عليها ورحت اتظاهر بالحديث مع عمتي مناقشاً اياها فيما يتعلق بكتاب قرأته مؤخرا لاوهم الخادمة ان عمتي ما تزال على قيد الحياة ، وضربت الارض بعصاها مرة او ثنتين لادلل بذلك على عدم ارتياحها لاقوالي .

حدث كل شيء حسب الخطة المرسومة فقد شبت النار في البيت الساعة الرابعة واتت على غرفة « المرحومة » وما فيها ، وكنت في تلك الآونة على بعد اميال من مكان الحادث اتناول الشاي مع عدد من اصدقائي ودعيت للاستجواب فشهدت بان عمتي كانت على قيد الحياة عندما غادرتها . كما ان « ماريا » ذكرت ذلك في شهادتها وهكذا نجوت دون ان يتطرق لي دنى شك والان علي ان اتركك ..

ورأيته ينزل من نافذة القطار وتتدلى من النافذة حقيبة جلدية كتب عليها الحرفان (ا . ر) .. لم ادر ماذا اعمل ترى امن واجبي ان اعلم البوليس ؟

– استودعك الله .. لا شك في ان حوادث القطارات متعبة مزعجة

– اتعترف حقاً انك ارتكبت جريمة قتل للحصول على بعض المال ؟

– لم يكن المبلغ كبيراً فلم يتعهد لاربعين جنيها ..

والتفت لارى القاتل فلم اجده . وتركني الشاب في موقف لا احسد عليه ، وتنازعتني مختلف الاحاسيس فلم اكن ادري ما انا فاعل ، وفجأة وقع بصري على المجلة التي تركها .. وفتحت المجلة وبرزت امام عيني كلمات « قتلت عمتي » وقرأت القصة التي تلاها على ذلك الشاب مكتوبة بقلم « آنسلم ديبورن »

وعندما تذكرت الحرفين المكتوبين على حقيبة الشاب (ا . ر)

لا شك في ان ذلك الشاب مجنون فلم يكتف بسرد تفصيلات هذه الجريمة على مسامعي بل كتبها في مجلة يقرؤها كل غاد ورائح .. وعندما تنفست الصعداء وشعرت بان في استطاعتي ان اترك الامر للبوليس ليتولى البحث عن القاتل

« خضر نصار »

نحو النور

مفهوم الوطنية

تتبارى الامم في تنمية الشعور الوطني في نفوس ابنائها لينشأوا جنوداً مخلصين لاوطانهم، يعملون لسعادتها وحريتها ومجدها. وفي كل امة ودولة تتجه التربية الوطنية اتجاهاً صحيحاً يتمشى ومصلحة الوطن وكرامة الامة. فأين نحن من ذلك؟

ان الامة العربية اليوم، ومنذ مئات السنين، أمة اسيرة مستعبدة، مزقها الجهل والخضوع الى دويلات عديمة الاهمية، عديمة الحول، يقوم المستعمرون فوق اعناقها ويوجهونها لخدمة اغراضهم ومصالحهم فقط

وحكام هذه الامة المسكينة يعلمون ان حياتهم على كراسي الحكم تتأثر كل التأثر بمشيئة المستعمر وخدمة مصالحه او هي تتوقف عليهما الى حد بعيد، وليس من الممكن ان تتفق مصالحه العدائية ومصلحة الوطن وعلى هذا يصبح من المستحيل ان تتمكن المدارس او الجمعيات او الاندية او الاحزاب او اية مؤسسة اخرى، من بث الروح الوطنية الحقة في الناس، لان هذه الروح الحرة هي مسمار يدق في نعش الاستعمار، ونعش اصحاب الكراسي من عبيده ومأجوريه. وهم لذلك يحاربونها بكل وسيلة ممكنة، ويخلقون لحربها المعاذير بلا انقطاع.

ورجال الحكم في البلاد العربية – سواء منهم الحزبيون وغير الحزبيين – كثيرو التبدل بحسب ما تقتضيه مصالح الدول الاستعمارية القوية التي توجه سياسات البلاد العربية كلها، وهم جميعاً حريصون على تنفيذ السياسة المرسومة، وكثيراً ما يعمدون الى تضليل شعوبهم عن غاياتهم وعن المصالح التي تسيرهم واذا لم يصفق الشعب لكل حاكم جديد، كان في نظره خائناً .. خائناً للعهد الجديد. وخائناً للحكومة .. حتى لو كان اصحاب هذا العهد الجديد ممن عناهم المتنبي بقوله:

أكلما خان عبد السوء سيده
واغتاله، فله في مصر تمهيد

فالوطنية في نظر حكومات العالم العربي هي تمجيد الحكومات والمناصب الرسمية ورجال الحكم، بدون اي محاولة للنظر الى ما تحت هذه المظاهر، ولمعرفة ما يجري خلف الستار، وبدون اعتبار لمصلحة الامة والوطن التي هي فوق الجميع.

وكل حكومة جديدة تقوم على تحميل غيرها كل المسؤوليات والاخطاء، والدعاية لنفسها ولمبادئها

فهل حقاً ان الوطنية الصحيحة هي في التصفيق لكل نظام ولكل عهد، والسكوت على كل خطأ وكل سيئة او خيانة قد يرتكبها رجال الحكم في الوطن وفي الامة؟

أفتونا ايها الناس، ودلونا كيف نعلم ابناءنا معنى الوطنية، وما هو التوجيه الوطني الذي يجب ان نقدمه لهم في المدارس وغير المدارس؟ وعن اي طريق يمكن انقاذ الامة العربية الى الوحدة والحرية، والى الكرامة والمجد!

«سمير الليل»

مع «القنصل» الذي ينام على رصيف الجامع بعمان

تحقيق صحفي

عمان – كتب احد مندوبي الحوادث يقول – وجدته يكاد ينام وهو واقف وقد ارتكز على عربة حملت زجاجات الكازوز رصت فوق قالب من الثلج راحت الماء الذائبة منه تقطر الى الارض وكأنها ترشح من «زير» وقفت امامه برهة قبل ان يستفيق، ويقول جملته التقليدية: «اهلا وسهلا»! وامتدت يده الى احدى زجاجات الكازوز وبحركة آلية تعودها لطول الممارسة كانت سدادتها قد طارت في الهواء محدثة فرقعة بعثت اليه اليقظة التامة ودبت في جسمه النشاط، فراح ينادي «بارد يا كازوز» «بالثلج» و «بيل ودوق» الخ.

وقلت له بعد ان اعطى حنجرته شيئاً من الراحة وقبل ان يعود الى نومه «أأنت لاجئ؟» فهز رأسه علامة على انه من القوم. فعدت اسأله: كم تبلغ ارباحك من سهرة ليلة من ليالي رمضان: فابتسم بمرارة ومد يده الى دلو حشر فيه بضع زجاجات كازوز فارغة وعدها... ثم قال بعت حتى الان تسع زجاجات واشتريت انت العاشرة وانا اربح في كل «دستة» ٢٥ فلسا واخسر منها ثمن الثلج

وعاود البائع البائس نداءه «بارد يا كازوز بالثلج» .. وعدت اسأله اذا كان هذا المبلغ «مربحك الليلة» فما الذي يمكنك ان تشتري به لعائلتك وكيف تعيش هذه العائلة. فقال ليس هذا المبلغ معدلا لربحي اليومي فقد ابيع عندما تكون الدنيا «مولعة» فاربح مائة فلس او اكثر ولكن الربح على العموم قليل بعد ان امتلأت الشوارع بباعة الكازوز.

ونحن رغم قلة مرابحنا لا نسلم من الشرطة فهذا يمنعنا من الوقوف هنا وذاك يدفع العربة ويكاد يلقي بما عليها الى الارض .. وهكذا دائما في خوف دائم من الشرطة ومن عدم البيع، فسألته لماذا تعزو اسباب عدم بيع الكازوز في رمضان فقال اولا لان الصائمين قلائل، وحتى هؤلاء لا يشربون الكازوز الا اذا اصيبوا بتخمة والذين يصابون بالتخمة اليوم افراد لا يتنازلون لشرب الكازوز اذ لديهم من الامكانيات ما تجعلهم قادرين على شرب اشياء اخرى «للهضم»، اما الذين يشترون منا – وهذا شيء نعرفه نحن – فاغلبهم من الذين تعشوا الخبز الحاف ويريدون ان «يغمسوه» بارخص السوائل .. وتبين لي من منطق هذا البائع انه متعلم، فسألته اتعرف القراءة والكتابة فقال اعرف ثلاث لغات العربية والانكليزية والعبرية، فقد تعلمت الثانية في المدرسة وتعلمت الاخيرة من اختلاطي باليهود في يافا عندما كنت اعمل في تصدير البرتقال .. وتركت هذا الشاب المكافح وتابعت جولتي.

ويطيب لي في ليالي رمضان ان استعرض هذه الليالي واقارنها بالليالي التي مرت عندما كانت الدنيا دنيا والناس غيرهم اليوم، عندما كانت ليالي رمضان من امتع الليالي وابهجها، واكثرها امتاعا للعين والقلب. وسألت نفسي ايبدو ان في عمان رمضان. وسرعان ما جاءني الجواب لا ليس في عمان رمضان. وليس بين سكان عمان من يقدر رمضان او يحترم رمضان الا القلة من افراد الشعب اما الاغلبية، فبينها وبين رمضان عدم تفاهم.

وفي ركن على رصيف شارع الملك فيصل جلس محمد ... خالد نوفل ... صندوق البويا ... مر به شخص برلدي حذاء صاح: تسمح يا بك؟؟، فتصورت نفسي احد البكوات، وركزت رجلي الى صندوقه وتركته يفعل ما يراه مناسبا ورغم اني اعتبر مهنة «البويجية» لا يقبلها الا كل مضطر، والمضطر يركب الاسنة، ورغم اني انظر الى «البويجي» نظرتي الى كل من امتهن عملا لا اقول انه غير شريف، ولكني اكتفي بان اصفه بانه عمل يمس الكرامة والا فما معنى ان يسمح رجل تغطي شواربه مساحة كبيرة من وجهه بان ينظف حذاء رجل او ولد او امرأة؟ رغم ذلك كله فاني اعتبر «البويجي» اخص من مستلزمات عمان، البلد الذي لا يمكن لمثلي – ممن يمتطون سيقانهم – الا ان يمسح حذاءه مرة واخرى وثالثة كل يوم اذا اراد ان يبدو انيقا نظيف الحذاء .. وذلك بسبب نظافة الشوارع وخلو البلد من الغبار الكثيف ..

وكان السيد محمد راغب خالد نوفل منهمكا في عمله بينما كنت افكر في امر هذا الرجل. واردت ان اقطع الوقت معه بالحديث فسألته «اكنت «بويجيا» في بلدك قبل ان تهاجر الى هنا؟ .. فقال، كنت في بلدي مزارعا ازيد دخلي من منتوج الارض على نفقاتي وكنت ادخر من الفائض لاوقات الشدة. تنهد الرجل بينما راحت يده تعمل في الحذاء .. ثم توقف فخلت انه انتهى فسحبت رجلي لا انه سارع يمسكها وهو يقول «لسه يا بك»، ومضى يحدثني عن ايام العز فقاطعته قائلا اني اريد ان اسمع منك حديثك عن ايام الفقر فللكل ماضيه ولكل منا ذكريات في ايام العز، غير ان الخفي من تاريخ حياة الشعب المشرد هو ناحية ايام الفقر ..

فقال: هذه لايام سوداء وعلى الناس اجمعين. فقد هاجرت وسكنت الكهوف مع عائلتي ثم نقلت الى مخيم للاجئين في طريق وادي سرور ومرت علينا ايام اسود من الليل، واخيراً عزمت على العمل، وبما انني كما ترى رجل مهدم، فقد اخترت هذه المهنة وبعت بعض المتاع لاشتري الصندوق وازوده «بالبويا» اللازمة وبدأت العمل وانا لا اعرف عنه شيئاً ولكنه عمل لا يحتاج الى مهارة ولذلك اتقنته بسرعة، وانا اكسب من هذا العمل يوميا مبلغا يتراوح بين ١٥٠–٢٠٠ فلس تكفينا مع المؤن التي تصرف لنا من الاغاثة لقيم اودنا ودق الرجل بطرق الفرشة على صندوقه فلمت انه انتهى فدفعت له الاجر وهممت امضي واذا به يقول .. اليست هذه المهنة على علاتها احسن من التسول فقلت وانا ابتعد لكي لا يرى تأثري بلى بلى ..

وتممت جولتي وعدت ادراجي الى ادارة الحوادث لاستريح قبل ان اكتب ملاحظاتي ... ولكني سمرت في مكاني عندما وجدت على رصيف الجامع الحسيني الكبير عائلات ومعها ادوات الطبخ والنفخ. وقد اشعلت امرأة «بريموس» ووضعت فوقه وعاء وجلست امامه وكأنها تعد الطعام. والمنظر بحد ذاته قد يكون طبيعيا لو انك شاهدته في دار او غرفة او كهف او خيمة او في العراء ولكن ان تشاهده على رصيف شارع وفي عمان .. فامر مستغرب على ما اعتقد. وتلفت يميناً فاذا بالرصيف قد غص بمن عليه من عائلات بعضها افترشت الارض والتحفت السماء وبعضها نامت على فرش يضاهي الارض في نظافته وربما في صلابته وبعضها تفرق الى حلقات ولكنها ليست للسمر، واغلب الظن انها لتبادل الشكايات من هذا الزمن النحس، واردت ان استعرض هؤلاء الناس ويبدو انهم غرباء وفقراء فمررت امامهم متلصصا النظر حتى لا يظن احدهم انني اتطلع الى غير استكشاف الحقيقة، وقبل ان اصل الى بوابة الجامع سمعت شخصا ينادي تفضل يا ابو يزيد وهو اسمي الذي اعرف به في بلدي وبين اخصائي واصفيائي، وقلما سمعت احداً من اصدقائي في عمان يذكر هذا الاسم وتلفت ابحث عن «بلدياتي» فاذا به يقوم من مكانه على الرصيف ويقودني وانا ذاهل لا اكاد اصدق عيني الى حيث وقف رجلان وامرأة عجوز واخرى في مقتبل العمر فسلمت وكنت اعرفهم جميعا وكوموا لي من الفراش ما اجلس عليه فابيت حتى لا يستلفت المشهد انظار الناس وجلست بينهم محاولا ان لا يراني احد هناك

فقلت لاحد الرجال وما الذي قذف بك لي هنا يا «قنصل»؟ والقنصل هو لقب ذلك الرجل الذي استشهد به فقد كان ايام العز يعمل في قنصلية اجنبية في يافا فاطلق اصدقاؤه عليه لقب القنصل على سبيل التندر والدعابة فقال سعيا وراء العمل، ام تراك تعتقد انني قادم هنا في شهر العسل واشار الى الصبية التي كانت تجلس مطأطئة الرأس خجلا من وجود رجل غريب فقلت وتزوجت فضحك وقال: وكيف تريد صاحب ان تكون كاملة؟؟ والقنصل شخصية فكهة مرحة فضحكت وملت وجهي كلامي الى شقيق القنصل وانت واسرع القنصل يحاورني باسلوبه الساخر قد عينته قواما!! وبعد تبادل التحيات كان من الضروري ان ادعو هذه العائلة للمبيت عندي في الدار، وقد ترددت قبل ان افعل لعلمي انني انا الاخر لولا قبة من فراش لنمت مع عائلتي على البلاط لكن القنصل انقذني من الاحراج الذي قمت فيه بأن قال بلهجته القروية واسلوبه الساخر لا ياعم يظهر ان امامنا فنا طويلا قبل ان نتعود النوم في الدور لا احب ان ننام ليلة في «عز» وننام ليالي في العراء واصررت من جهتي، فقسم بالطلاق و «انتهى الاشكال»

وقامت الزوجة الشابة تعد الشاي. ان هؤلاء البؤساء رغم فقرهم ونكبتهم ينسون انهم قرويون كرماء .. وسرعان ما امتدت يد القنصل في شيء ملفوف واخرج منه خيارا، ومسح خيارة بقميصه الوسخ .. وقدمها لي، فاخترت من الشرين وكلتها .. وسهرت تلك الليلة مع «بلدياتي» ..

ان الحالة في القرى الامامية في الضفة الغربية لم تعد تحتمل .. ومهما حاول الكاتب ان يصف تلك الحالة بما حوته اللغة العربية من تعابير تدل على البؤس فانه يشعر ان هذه التعابير لا تؤدي المعنى الذي قصده ويكفي ان تستمع الى «القنصل» وهو يصف حالة بلدته لتعرف كيف يعيش الناس هناك .. اسمعه يقول «كل شيء من خضار ويقول وفاكهة ولحوم وارز وخبز، موجود في البلدة ولكن الشيء المفقود هو النقود..» ان هذا «القنصل» روى حكاية مفادها ان اثنين من ابناء البلدة اشتركا في ذبح خاروف صغير ليبيعا لحمه للناس، ومر اليوم وكادت الشمس ان تغيب ولم يبيعا منه الا القليل وآثروا ان يحفظا اللحم الى صباح اليوم التالي ولكن الجياع سرقوا اللحم وكان مخبئاً في بيت احد الشريكين .. ولما اصبح الصباح اكتشف الرجل السرقة فسارع الى شريكه يبلغه النبأ فلم يصدقه واشتبكا في معركة اودت بحياة الاول وحكم على الثاني بالسجن مدى الحياة .. هذه صورة من الحياة .. الحياة التي يحياها البؤساء، وليست الحياة في عمان ... فهل يجد هؤلاء البؤساء من يعنى بامرهم ام ان النتيجة كما يقول «القنصل» سيجبر سكان القرى الامامية على ترك قراهم وسيحضرون الى عمان .. وكفا وراء الرغيف ... الرغيف فقط ..

همة الاسبوع
محطة الاذاعة!

محرر «الحوادث» ..

اعتقد جازما ان من العدل ان دفعت شيئا ان تطالب بما يعادل ما دفعته ... هذه ابسط قواعد علم الاقتصاد، والمنطق والمفهومات لدى الشعوب والحكومات والهيئات .. وانا وانت، وغيرنا كثيرون يدفعون رسوم الراديو لخزينة الدولة، ومن حقنا كما اعتقد ان نطالب الحكومة ببرامج ممتازة تستمع اليها من محطة الاذاعة الاردنية، اما اذا كنا لا نستمع الى اذاعة بلادنا ونفضل الاستماع الى الاذاعات الاخرى بفضل ضعف البرامج وتفاهتها فلماذا ندفع رسوم الراديو اذا؟

ارجو ان تهمسوا في آذان المسئولين ان الاذاعة زيادة على كونها اداة للتسلية وقطع الوقت فانها وسيلة من وسائل التثقيف وبواسطتها يمكن ان يقيس الناس ثقافتنا ويعرفون ما وصلنا اليه من التقدم، وانا اعذر رجال الاذاعة اذ ليس باستطاعتهم بموازنة الاذاعة الحالية تقديم برامج افضل من الحالية ولكنني لا اجد اي عذر للمسئولين.

عمان – «ا. م.»

الحوادث – لست اول من شكا من الاذاعة، فقد وصلنا اكثر من خمسين شكوى تتضمن ذات الموضوع الذي تتحدث عنه ولا يسعنا ونحن نشعر معك ومع غيرك الا ان نبتهل الى الله في ليلة القدر ... ان يحسن اوضاع الاذاعة ولو غضب اطباء الآذان ووكلاء اسبرو وباير وكالمين .. الخ حبوب مقاومة الصداع.

مكتبة الحوادث

عطف أم وقصص أخرى ...

للاديب عبد الحميد انشاصي
٩٣ صفحة من القطع المتوسط – دار سعد مصر

حمل الي البريد منذ ايام كتابا يحتوي على مجموعة اقاصيص، هو باكورة انتاج الاديب الشاب عبد الحميد انشاصي، وهو اديب لا اذكر انني قد قرأت له شيئا قبل اليوم لا انني اقبلت على مجموعته فوجدت فيها ما يغريني على التهامها بكثير من الرغبة واللذة

تتألف هذه المجموعة من خمس اقاصيص هي «عطف ام – الشحاذ – رسائل بين اديبين – اللص – الراقصة النورية»، وقد شاء المؤلف ان يحمل كتابه عنوان الاولى من هذه القصص، وان تكون هي فاتحة المجموعة مما يدل على شدة اعتزازه بها، وهي في الواقع اقصوصة جميلة وموفقة من كافة نواحيها، على انها في رأيي تقل قوة عن «رسائل بين اديبين» التي رأيتها اول ما في المجموعة على تمكن المؤلف من فن القصة، فقد وفق كل التوفيق في خلق اشخاصها، وتنسيق حوادثها، ووضع حوارها، وهي قصتان في واحدة: قصة حامد الشاب القصصي الانطوائي لا يجد العاطفة ... التاجر القصصية التي تعبه، فلا يلبث ان يستجيب لحبها الا عند النهاية وهي تنتحب ازاء البيانو، وقصة صديقه صبحي الذي يتمتع بحبه السعيد وهو يتنقل مع عروسه في مصايف لبنان، ولكن «مركز الثقل» في القصة هو الجانب الاول

والتوفيق الذي احرزه المؤلف في هذه القصة، وفي «عطف ام»، وهي ايضا قصة في رسالة من صديق يتنقل في مصايف لبنان، تدلنا على انه ابرع ما يكون في كتابة الرسائل القصصية، كما ان هناك ناحية هامة من مقومات القصة قد اجادها المؤلف كثيراً في هاتين الاقصوصتين، وهي براعة الحوار، فقد كان موفقا فيه الى حد بعيد

وبعد هاتين الاقصوصتين تأتي «الراقصة النورية»، فقد وفق المؤلف في حبكتها، وفي وضعها بشكل يضمن اعطاء العبرة الاجتماعية منها، اما «الشحاذ» فليست سوى «صورة» انسانية لهذا الانسان البائس، تثير الرحمة والحنان عليه، و «اللص» حكاية يقصد منها اعطاء العبرة الاجتماعية من عواقب هذه المهنة غير الشريفة، فهاتان القصتان اقرب الى «التصوير» منهما الى الفن القصصي

ولقد اعجبني بعض ما جاء في هذه المجموعة من الخواطر اللطيفة، كقول المؤلف في قصة «رسائل بين اديبين» «اكاد اجن يا صديقي كلما فكرت في مجتمعنا الذي اهمل لذات الدنيا ونعيمها اهمالا يكاد يكون تاما، ليتمتع بلذات الاخرة ونعيمها، اننا نؤجل كل شيء الى يوم القيامة، وننسى ان انصرافنا عن الدنيا، واهمالنا لمباهجها، يزيدها بشاعة في نظرها، فنزهد في الآخرة وهل الدنيا الا ظل للاخرة؟»

وكذلك قوله في القصة نفسها: «ان الكاتب الموهوب نفسه رقيقة كالبنزين، اذا ادنيت منه شعلة الكبريت الضئيلة اشتعل في الحال، اما الكاتب العادي فنفسه غليظة كالحطب، لا يشتعل الا بعد جهد وتعب»

انها باكورة قصصية موفقة بلا شك، وهي تبشر بثمار اشهى، وعناقيد احلى واضح في المستقبل القريب

«عيسى الناعوري»

وصلني خطابك

الى السيد «وطني مخلص» عمان – ليس في رسالتك اي جديد بالنسبة الخطأ المطبعي المرجود في الخبر الذي ارفقته برسالتك عن «حصان آغا خان» ولا اجد ضرورة لاستفتاء القراء في الغلطة المطبعية، ومع ذلك شكرك على رسالتك وارجو ان تكتب اسمك في المرة القادمة صريحاً اذ انني اعرف السيد «وطني مخلص» واعرف انه يعمل الان كمصحح في احدى الصحف اليومية وفي عمان كفاية كده؟

والسيد فتحي عبد الخالق كوامله الطالب في صف المعلمين بمدرسة خضوري الزراعية يتحدث الينا عن «وحي ايار» ولولا ان رسالته وصلتنا متأخرة عن مناسبتها لنشرناها مع الشكر، ففي هذه الرسالة كثير من الاتجاهات الوطنية التي تنقص الكثيرين.

والسيد «ابو علي» يكتب الينا بالنيابة عن سكان وادي سرور ويشكو من اهمال الدائرة المختصة للمقبرة الواقعة في ذلك الحي بحيث اخذ بعض الناس يستعملونها لقضاء الحاجة ويسأل عن المسؤولين عن المقبرة ويطالب بان يبنوا حولها سوراً او ان تزال

ونحن نضم صوتنا الى ابي علي واخوانه سكان وادي سرور ونرجو من المسؤولين المبادرة الى ازالة الشكوى والضرر لان وضع المقبرة الحالي يسبب لسكان الحي امراضاً كثيرة بالاضافة الى اقلاق راحتهم!

والسيد محمد حسن علاء الدين يقول في رسالته بعنوان «قدر اللغة» منتقداً مقالا نشر في «الحوادث» للاديب الاستاذ عيسى الناعوري بعنوان من وحي المعاجم ولولا ان الرسالة طويلة لنشرناها ولكننا نعتذر لضيق المجال شاكرين للاستاذ علاء الدين دفاعه عن اللغة والقواميس.

والسيد «لاجي» من اريحا يتهم وكالة الاغاثة ويوجه تهماً معينة الى اشخاص معينين، ولكنه لا يذكر اسمه بصراحة الامر الذي افقد اتهاماته قوتها، ونحن في الوقت الذي يهمنا ان نضع الامور في نصابها نرجو من الجميع ان يعرفوا هذه الحقيقة وهي اننا لا نهتم بالشكوى وقد تكون صحيحة ما لم يكن اسم مرسلها واضحاً وله ان يطلب منا كتمانه او الاشارة اليه باسم مستعار، ولذلك فاننا نرد الى السيد «لاجي» اتهاماته بانتظار ان يوافينا باسمه الواضح، لنتمكن من السير في تحقيق هذه الاتهامات.

«المحرر»

غمزة

مقامر . . .

هذا «مقامر» كل ما اعرفه عنه انه لايلعب « الورق » ولا يعرف اية لعبة من لعب القمار سواء كانت «روليت» او « بكاراه »او«بوكر» او غيرها . . . ولكنني اعرف انه « مقامر » .

بدأحياته العملية بدون «صولد» على رأي جلساء الموائد الخضراء . . لكنه يقول ان « صولده » اقوى واثمن من اي «صولد» آخر . . . فهو يعتمد على نفسه ويتسلح بقوى غريبه من الايمان والعزيمة والتأكد من النفس ويدعم هذه الميزات جميعاً قوةعظيمة من التفاؤل الذي يذلل امامه كل صعب ، ويحل له كل معضلة ، ويجعله من الرابحين في آخر كل جولة من جولاته .

انه يتحمل مسؤوليات واسعة ، يقول هو انها اكبر منه ، وهي في بعض الاحيان تثقل كاهله . . . وانا اقول انها سهلة عليه لانه يتمكن من القيام بها كما ثبت لي من تجاربي معه . انه يدير عمل كبير . . . وبدون « صولد »اوبدون «رصيد» ولكنه يقول انه رصيده اضخم من اي رصيد آخر فان معنوياته كافية بان تضمن لعمله الاستمرار والنجاح بالاضافة الى مقدرته على ادارة ذلك العمل .

انني اخشى ان يفشل في النهاية، رغم انه يقول ان لا عبرة من الفشل، وانما العبرة في ان يستمر الانسان حتى نهاية الشوط رغم كل الظروف والصعاب « والفشل كذلك »

انه انسان غريب . . . وهو مقامر جميل . . . فهل يربح . . . ام يقف حائراً في منتصف الطريق . . لست ادري ؟

مستهتر . . .

وهذا شاب وقع في الحب وهو تلميذ في الجامعة ، وقدشجعه ذلك الحب على ان يجتاز مرحلة الدراسة ويغادر قاعة المحاضرات فيها وهو يحمل شهادة « الهندسة » .

خاض معركة الحياة ولكنه لم ينجح حتى الآن .

هو يقول ان السبب في عدم نجاحه في الحياة بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية الراهنة فقدانه للسلاح الذي كان يحمله وهو تلميذ «الحب» فقد تنكرت له حبيبته بعد ان قطع المرحلة الاولى من الحياة . . . وتركته حائراً في ظلمات الحياة العملية .

انه شاب مثالي، مؤهلاته جميعاً تدفعه لان يكون في الصفوف الامامية بين الشباب العاقل، الا انه «مستهتر الان» مستهتر بكل شيء ، وفي كل شيء ، حتى بنفسه ، فهو يضرب في الارض هنا ، وهناك دون ان يحسب للمستقبل حساباً . ودون ان يعتبر من « الواقع » .

استطيع ان اقول انه كاد يضل طريق الحياة الا انه يمكن ان يكون انساناً نافعاً في حالة واحدة ، هي اذا عاد الية حبه ، فهذا الحب هو الذي ينقصه في حياته ، واعتقد انا «ابو الهول» بان عدم وجود المرأة في حياة ذلك الشاب الانسان هو الذي «يؤخره» بين زملائه ، وهو الذي بشكل مركب « العقد النفسية » التي تتحكم في ذلك الشاب ، وجعلت منه شاباً مستهتراً . . فهل يوفق بايجاد ذلك السلاح . . ام انه ينتظر برنامج التسلح الاجباري !!

لست ادري ايضاً

« ابو الهول »

باريس تتحدث عن وصية الشيخ !!

باريس — من محمد ابو رحاب — مندوب الحوادث الخاص — تتحدث العاصمة الفرنسية هذا الاسبوع عن « ايرين بابا » وهي حسناء كانت تعيش في ظلال الاكروبول في المدينة الخالدة «اثينا» وكانت ممثلة متواضعة لا يكاد الناس في خارج اثينا يعرفونها فاذا بها في يوم وليلة ملء الاسماع والافواه واذا باسمها يتردد على جميع الشفاه والناس يتساءلون هل وقع « علي خان » في غرام «ايرين»

وايرين بابا تزور باريس الآن لتقضي فترة من الوقت وحيدة، او هكذا قالت .. وقد تمكنت من مقابلتها اثر عودتها من « كان » فكان أول ما قالته لي انها جاءت الى باريس لتلتمس الوحدة ولتعيد التفكير في كل ما حدث...

والذي حدث هو انها تعرفت بعلي خان ابن اغنى رجل في العالم واذا بهذه المعرفة تنقلب الى استلطاف كاد يتطور الى حب عنيف يزلزل كيان علي خان ، وكيان « علي » سرعان ما يتزلزل .. وسألتها هل ستقابلين علي خان مرة اخرى ؟ . فقالت قد نلتقي من يعرف ولكنني اعتقد اننا لو تقابلنا فستعود الصحف الى الحديث عنا من جديد . . وقالت ان الناس يتحدثون عني وعن علي ولكنهم لا يتحدثون عني اذا رافقت اي رجل آخر أو ابن الجيران مثلا . .

وسألتها أن تروي قصة لقائها مع علي خان لاول مرة فقالت كان ذلك في حفلة راقصة وكنت بين بعض الاصدقاء فما لبث علي أن تقدم مني وهمس بأذني « هل لي ان احظى بالرقصة القادمة ؟ » وقد تطورت هذه الرقصة الى اتصال لم نفترق معه طوال الايام الاربعة التي تلت تلك الرقصة . . التي تلتها رقصات تحت سماء البحر الابيض المتوسط .

وكان من الطبيعي ان اسألها « هل أحببت علي خان » وقد اجابت بانها لا تستطيع ان تقول انها أحبته ولكنها تقول انها مالت اليه فقد كان لطيفاً وامضينا معاً وقتاً طيباً ! !

وراحت ايرين تروي بحماسة ظاهرة كيف أن علياً لم يسخر منها عندما قالت له انها تحب الفلسفة والتاريخ والشعر وقد حدثها عن الادب الفرنسي والشعر الانكليزي .. ثم عادت لتؤكد لي انها لم تقع في شباك حبه ولكنها استمتعت بصحبته فقط..

وتحدثت عن الشهرة التي هبطت عليها فجأة فاذا بها موضع عناية شركات السينما في أميركا وايطاليا والمانيا فقالت انني أود ان انال شهرتي على انني الممثلة اليونانية لا الفتاة التي راقصت علي خان اربعة ايام.. واندفعت تقول : اريد ان اشق طريقي بنفسي لا تحت ظلال رجل آخر ثم قالت : ان علياً رجل ظريف وله منزل انيق ولو كان رجلا عادياً لسرني ان اكون خطيبته ولكنني اريد ان يعرفني الناس باسمي « ايرين بابا » لا «ايرين خان»..

واختتمت حديثها معي بقولها انها لاول مرة تغادر بلادها وقالت ان والدها قال لها عندما ازمعت السفر هذه أول مرة تغادرين فيها منزلك يا عزيزتي فارجو ان تحافظي على كرامتك وعلى اسم اسرتك وقالت انها قبلت اباها مطمئنة وتساءل الآن هل نفذت وصية والدها؟

ان باريس بأسرها تتحدث عن وصية والد « ايرين » العالم المؤرخ ذي اللحية الكثيفة التي تستحكم في وجهه المتجعد ، وتحتل اكثر مساحته . . كما تتحدث عن «ايرين» ذاتها الحسناء التي لا تمثل فتيات اسبارطه القديمات... اللواتي كن على جانب كبير من الشجاعة في الفروسية والحب أيضاً...

روسيا تستخدم سلاح « الحب » ضد امريكا !

نيويورك — من كمال عبد المنعم — مندوب الحوادث الخاص — « الحب في خدمة الشيوعية » هذا هو السلاح الجديد الذي تستخدمه روسيا في الوقت الحاضر ضد قوات الحرس الوطني في احدى مدن ولاية نيويورك . وهذا السلاح ليس مبيداً كالقنبلة الذرية ولا فتاكا كالغازات الخانقة ولكنه اقوى من السلاحين مجتمعين، هذا السلاح عبارة عن عيون ساحرة وصدور عامرة وثغور باسمة وشفاه تنادي «حي على القبل. . » هذا السلاح الغريب سلطه الشيوعيون على الحرس الوطني في تلك المدينة فكان له تأثير كبير فقد انصرف افراد الحرس الوطني عن تأدية واجبهم وخلا بذلك الجو الى اعوان روسيا للعمل دون رقيب.. وقوام هذا السلاح فرقة من الفتيات الجميلات اخذن يغازلن افراد الحرس ، فترك كل واحد منهم عمله وراح يرد على سهام العيون المصوبة اليه ، واخيراً اكتشف الجنود الاميركيون انهم كانوا ضحية خدعة شيوعية أو قل سلاح روسي جديد فابرقوا الى قيادتهم يشكون اليها من فرقة الغرام ويقولون في تقريرهم ان الروس جردوا هؤلاء الحسان لصرفهم عن واجبهم عن طريق المغازلة والابتسامات وأشياء اخرى..

زاويتنا العامة

صرخة من القدس « واشياء اخرى . . .

حمل الينا البريد هذا الاسبوع عدة رسائل مهمة ، يبحث فيها حضرات الادباء اصحاب الرسائل ، مواضيع عامة تهم الجميع فالاستاذ عوده بطرس عوده ، يعلق على كلمة للاستاذ عيسى الناعوري بعنوان « من وحي المعاجم » يدعو فيها الى نبذ القواميس واحراقها ، فيقول « وكأنه برأيه ذاك يريد ان يحمل تفرقة وانفصالا كليا بين الادب العربي القديم والادب العربي الحديث ثم يتساءل الاستاذ عوده فيقول « وهل تسمو أمة تنسى ماضيها وخاصة آدابها ؟ » ويستشهد على ضرورة الأدب القديم للادب الحديث بكارليل الذي قال «انني أفضل شكسبير بآدابه على الهند بثروتها » ويختم الاستاذ عوده كلمته بقوله : مع العلم ان لغة شكسبير تحتاج الى معاجم اكثر مما تحتاجه آدابنا ولغتنا العربية .

والسيد صالح علي المبيضين ، ارسل لنا قصة أشهد الله على انها وقعت في سنة ١٩٤٨ ونحن نقر مع السيد صالح ان قصته وقعت ونذكره ان قصة مماثلة نشرت في الحوادث من قبل ولعلها ذات القصة . . وعلى كل حال نشكر السيد صالح على تخصيصه الحوادث بهذه القصة مما يدل على شدة تعلقه بجريدته.

ويسألنا السيد ع . ف . س . عن أحوال بنك الامة العربية وما هو مصير الودائع الموجودة في هذا البنك ، والذي نعرفه ان الحكومة قررت تصفية هذا البنك ورد الودائع الى أصحابها ولكن متى يتم ذلك ؟ فلا نعرف لا نحن ولا انتم الخ.

ويكتب الينا « أحدهم » يقترح لتحسين حي المهاجرين وتنظيف منطقة السيل ،ان يتبرع سكان الحي والمنطقة باجرة عمارة كبيرة هناك ليقطنها أحد المسؤولين، فلعل الدوائر المختصة تهتم بالأمر .

وتحت عنوان « فقراؤنا في الشتاء » يتحدث الطالب السيد محي الدين المصري عن موضوع من صميم الواقع المؤلم ، ولكن الموضوع جاء متأخراً جداً كما يرى الطالب المحترم لأننا كدنا ندخل منتصف فصل الصيف ! ولذلك فقد أجلنا نشر الموضوع إلى ان يحل الشتاء ونحن على خير !!

وهذه « صرخة من القدس » للسيد هشام عرفات البشيتي يتحدث فيها عن انحطاط الاخلاق وعن وسائل ابتزاز الاموال في هذا العصر ونحن نقدر للسيد هشام صرخته الحقة وحرصه على الكرامة الاسلامية ولكن ألا يوافقنا السيد هشام انه لو ظل يصرخ عشرات السنين فلن تصل صرخاته الى آذان الناس وانه لو عمل على اصلاح ما أفسده الدهر فلن يوفق ، لسبب بسيط هو ان الناس في ظروفهم الحالية يأسوا من كل اصلاح رغم ان الله تعالى قال « ولا تقنطوا من رحمة الله » وأخيراً ليس أصدق من قوله عز وجل « لا تهدي من أحببت ان الله يهدي من يشاء » وقوله عز من قائل « لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » هدانا الله الى طريق الحق والرشاد .

وبعث الينا السيد جميل الوحيدي قصيدة بعنوان « يا عذيري » يسجل فيها تطورات نكبة عرب فلسطين وحالتهم اليوم والقصيدة عامرة !!! بالمعاني الجميلة والافكار البراقة غير ان في بعض ابياتها اختلال اغلب الظن انه غير مقصود ، كقوله في هذا البيت وغيره من أبيات القصيدة :

لا ذمام أو حرمة ان سألنا
عنه كل اللئام أين الذمام

كما بعث الينا السيد اسماعيل اسماعيل قصيدة اخرى بعنوان « الحنين الى الوطن» يبث فيها لواعج نفسه وحنينه الى الوطن فنشكره على قصيدته ونرجو ان ننشرها في المستقبل .

ويقول السيد داود حوارث من كلية بيرزيت تحت عنوان معارف ... تنقص المعارف .. « قد يظن البعض ان في التمثيل عاراً على محترفيه وتضييعا للوقت لاعتقادهم انه بدعة العصر الحديث وعنوان اللهو والخلاعة ولكن الحقيقة غير ذلك اذ ان التمثيل فن قديم جداً ، فقد كانت اليونان واسبارطه تعتمدان عليه في تشجيع الشعب وبث روح الحماس والقوة بين الجند الخ..

ولست ادري احدا يرى في التمثيل ما يقوله السيد حوارث ، فقد كان الأولى ان يورد بعض ما يقوله الناس في التمثيل ثم يدافع هو عنه ، نرجو ان يعاود السيد حوارث الكتابة على هذا الاساس .

ومنه ايضا كلمة تحت عنوان « علة العلل » او « كرم ممقوت وخيانة ممجوجة » يتحدث فيها عن الكرم في رمضان ويقول ان هذا الكرم يستغل الآن في انجاح المشاريع كما يصفه بانه اصبح من اقوى مؤهلات التفوق والاحترام ، ويقول ان المآدب التي تقام لا تقام إلا حبا في الوجاهة ونفاقاً لأولى الأمر الخ الكلمة وانا اقره على ان كثيرا من الحفلات هي لهذا الغرض ولكنه لا يخفى ان كثيرا من المحسنين لا يعلنون عن حفلاتهم ، وان هذه الحفلات تقام سرا ويدعى اليها كل محتاج .. وهكذا فالناس انواع ، والكرم الذي يتحدث عنه في رسالته هو فعلا كرم ممقوت . . وكنا نود ان ننشر كلمة السيد حوارث لولا انها طويلة جدا بالنسبة لأمكانيات «الحوادث» وقدرة صفحاتها على استيعاب مختلف المواد التي تردنا من القراء .

وللمرة الثانية تصلني شكوى من احد اللاجئين في الزرقاء مفادها ان القابلة القانونية فيها رفضت اسعاف زوجته وتوليدها بتاريخ ٧ - ٦ - ١٩٥٢ ويقول صاحب الشكوى انه اضطر إلى استدانة بعض المال من احد اصدقائه حتى يتمكن من استدعاء قابلة غيرها لتوليد زوجته على ان يدفع لها اجرة اتعابها .

ولا يسعني إلا ان الفت انظار وكالة الغوث إلى تصرفات هذه القابلة غير القانونية .

« ناقد »

اعلان

يطلب الى وزارة المواصلات ـ الاشغال العامة مهندس كهربائي حائز على شهادة جامعية من درجة BSC فمن كان له رغبة عليه ان يراجع معالي وزير الاشغال العامة في مكتبه خلال اوقات الدوام الرسمي ومعه شهاداته الرسمية أو صور شمسية عنها

« الحوادث »
في عيد الفطر السعيد

تصدر بثماني صفحات ، طافحة بمختلف المواضيع من مقالات ، وتحقيقات صحفية ، وقصة ، وادب ، واخبار ، واسرار .

انتظروها . . .

اظهر وبان ... عليك الامان ... يا هتلر ! !

واشنطن — من عبد الحميد نافع — مندوب الحـوادث الخاص — فوجئت الأوساط الاميركية العسكرية هنا اثر توقيع معاهدة الصلح الالمانية بانباء قاطعة تحمل طابع التأكيد تقول أن هتلر زعيم الريخ ومستشار النازية ما زال حياً يرزق ، وانه سيظهر قريباً على مسرح المانيا من جديد .

وتقول مجلة « بوليس جازيت » ان هتلر لم يمت كما أشيع عنه وهو حي يرزق ويختفي الآن في مكان ما وقد أتاح له توقيع المعاهدة الالمانية فرصة للظهور حراً طليقاً بحيث لا يقدم إلى المحاكمة كمجرم حرب ، لان من نصوص المعاهدة مادة تعتبر ما فات قد مات ..

وما زالت الاوساط الاميركية العسكرية مأخوذة من هذه الانباء ، وهي أنباء تحمل التأكيد بين طياتها ، وقد عاد العسكريون الذين كانوا مسؤولين في الحرب العالمية الثانية يصرحون بان هتلر لم يشاهده أحد بعد احتلال برلين لا حياً ولا جثة هامدة ، بعكس الروايات التي انتشرت عقب سقوط المانيا ...

وتعيد هذه الانباء إلى الذاكرة تصريح الجنرال بادل سميث قائد الجيش الاميركي الذي كان يحارب في المانيا وهو التصريح الذي دلى به في الثاني عشر من اكتوبر ١٩٤٥ وقال فيه : انه لا يمكن [illegible] بشري أن يقول [illegible] ان هتلر قد مات والجنرال [illegible] سميث والرجل الوحيد [illegible] الانباء فهو يعمل الآن كرئيس [illegible] الاستخبارات في الجيش الاميركي ، ولكنه لم يقل شيئاً في الموضوع ، ولما سئل عن هذه الانباء قال انه يكتفي بالاشارة إلى تصريحه السابق في اكتوبر سنة ١٩٤٥

ويزيد الامر قرباً إلى المنطق فيما يتعلق باحتمال عودة هتلر إلى المانيا ان معاهدة الصلح الالمانية التي وقعت مؤخراً ، تشير الى أن الحلفاء راغبون في إعادة تسلح المانيا ولكن الحلفاء والروس غير متفقين على هذه الفكرة ولذلك فان المانيا بحاجة إلى الزعيم الذي يمكن أن يقودها إلى سبيل السلام ، ولن تجد خيراً من هتلر ، ولهذا فان سلطات الحلفاء لن تمانع في عودته .

وقد نشط الصحفيون اثر رواج أنباء هتلر إلى توجيه الاسئلة إلى الشخصيات التي يمكن أن يكون لديها اية معلومات عن هتلر وهل مات ام ما زال حياً ، وقد سئل الجنرال ايزنهاور فقال ان احداً لا يمكن ان يقدم دليلا واحداً على ان هتلر قد مات وسئل المستر توماس دود القاضي الاميركي في محاكمة نورمبورغ الشهيرة عن رأيه في هذه الانباء فقال انه لا يستبعد أن تكون صحيحة إذ ان احداً لم يقدم دليلا اثباتياً عن وفاة هتلر .. واجاب الميجور جنرال فلويد باركس وهو الذي قاد سلاح الجو الاميركي في ضرب برلين ، اجاب على سؤال عن اعتقاده بوفاة هتلر فقال انه استناداً إلى جميع الافادات التي قدمت اثناء عمله كمندوب سام لاميركا في القطاع الاميركي من برلين [illegible] القول ان هتلر قد يكون حياً وهذا [illegible] [illegible] روسي في برلين [illegible] قال انه لم [illegible] الاهتداء الى دليل واحد على ان هتلر قد مات ، حتى الشخص الوحيد الذي شهد بانه رأى جثة هتلر وهو « اريخ كيمبكا » عاد وتراجع عن شهادته وقال انه شاهد القسم الاسفل من الجثة وانه يعتقد انها جثة هتلر ولما سئل هل رأى رأس هتلر قال لا لان الرأس كان ملفوفاً « ببطانية » سوداء .. ان العالم ينتظر عودة هتلر الآن ، فهل يعود ؟ سؤال حائر ستجيب عنه الايام .

من المسؤول ؟

الزرقاء — لمراسل الحوادث الخاص — لم تعد مدينة الزرقاء تسمع دقات طبول « المسحرين » في ليالي رمضان ، ونتيجة لذلك اصبح عدد كبير من المسلمين ينامون الليل ويصبحون صائمين دون ان يتناولوا طعام السحور ، وفي ذلك مافيه من عنت وارهاق وتحمل للجوع دون مبرر .

والسبب في سكوت طبول المسحرين عن القرع ان احد المسؤولين في المدينة منع المسحرين من اداء واجبهم بحجة انهم مصدر ازعاج لسعادته ، ويقول احد المسحرين ان هذا المسؤول كرر عليهم الامر بالتوقف عن قرع الطبول التي تزعج سعادته وكأنها طبول الحرب ولما لم يكن ذلك بالامكان بالنظر للواجبات الدينية المترتبة عليهم عمد الى وسيلة اخرى لمنعهم فامسك باحدهم وجلده وصادر (طبلته)

ان الحوادث بعد ان تحرت الامر عرفت انه مدير الناحية ، فهل لوزارة الداخلية أن تسأل حضرته عن السبب في اجراءاته المستغربة هذه

المحرر يقول - بقية

واني أعتقد أن هذه الظروف والملابسات التي تحيط بوزارة الاقتصاد ـ او يحيطها بها ـ المسؤولين فيها إنما هي ظروف توحي بالفشل .. والفشل الذريع . وأعتقد أنه من الخير المسؤولين عن الاقتصاد أن يعلنوا عن فشلهم وعدم مقدرتهم ، ويتنحوا عن العمل بدلا من أن يستمروا في مماطلتهم وتمويههم على هذا الشعب المسكين بالكلام والكلام وحده .

تأجيل زيارة — بقية

العام لدار الاذاعة الاردنية الهاشمية رفض السماح للسيد راجي صهيون بالسفر الى لندن بالنظر للحاجة الماسة اليه في دار الاذاعة بعد ان خفض عدد الموظفين فيها وكذلك فقد أبدى السيد سعد جمعه أسفه لعدم تمكنه من مغادرة عمان في هذه الظروف التي تتكدس فيها امامه الاعمال .

اعلان

تعلن وزارة المعارف عن استعدادها لاستئجار مبان صالحة لاتخاذها مدارس في عمان . فعلى الراغبين في التأجير ان يراجعوا مفتش لواء البلقاء في مكتب وزارة المعارف بعمان اعتباراً من تاريخ اذاعة هذا الاعلان حتى يوم ١١-٧-٩٥٢ مزودين بمخطط لكل بناء ومخطط للارض .

اعلان

يطلب الجيش العربي متعهد لتقديم اخشاب واسمنت وزينكو وحديد مبروم وبراغي ومسامير ومفصلات فعلى من يود المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في رئاسة الاركان للحصول على التفصيلات اللازمة بهذا الخصوص .

موعد فتح العطاءات بتمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٠-٦-٥٢ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقاً .

لجنة عطاءات الجيش العربي

وزارة الدفاع